

الأغاني

- (لقد أصبحتْ عِرْسُ الفرزدق ناشِزاً ... ولو رضيتْ رَمَحَ استيه لاستقرَّتْ) .
قال الزبير وهذا البيت لجعفر بن الزبير .
- أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة عن محمد بن يحيى عن أبيه قال لما قال الفرزدق في ابن الزبير .
- (أمّا بنوه فلم تُقْدِلْ شفاعتُهم ... وشُفِّعتْ بنتُ منظورٍ بن زبّانَ) .
قال جعفر بن الزبير .
- (ألا تِلْكَ كُؤُومُ عِرْسُ الفرزدقِ جامِحا ... ولو رضيتْ رَمَحَ استيه لاستقرَّتْ) .
فقال عبد الله بن الزبير أتجزرنا كلبا من كلاب بني تميم لئن عدت لم أكلمك أبدا .
قال وتماضر التي عناها الفرزدق أم خبيب وثابت ابني عبد الله بن الزبير وماتت عند عبد الله فتزوج أختها أم هاشم فولدت له هاشما وحمزة وعبادا .
- قال وفي أم هاشم يقول الفرزدق يستعينها على ابن الزبير ويشكو طول مقامه .
(تروّحتِ الرُّكْبَانُ يا أُمّ هاشم ... وهُنَّ مُنَاخَاتُ لَهْنٍ حَذِينُ) .
(وخُيِّسْنَ حتى ليس فيهنَّ نافيقُ ... لبيّعٍ ولا مركوبُهنَّ سَمِينُ) .
- قال وهذا يدل على أن النوار كانت استعانت بأم هاشم لا بتماضر .
فلما أذنت النوار لعبد الله في تزويجها بالفرزدق حكم لها عليه بمهر